بسم الله الرحمن الرحيم

تغريدات جهادية

هذه نصائح قليلة تحمل معاني غزيرة مستلّة من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ، ثم ما تفتق عنه عقول الرجال من أهل الإسلام الذين عركتهم التجارب وصقلتهم المواقف ، ومعها بعض الرسائل القصيرة التي لا يستغني عنها المجاهدون ، جاءت مختصرة ليسهل نشرها وحفظها :

1- شُرع الجهاد لإعلاء كلمة الله ، وتحكيم شرعه ، وإذلال الكفار ، وإصلاح الأرض ، وحماية المستضعفين ، وتحصيل المغفرة والرحمة والجنة ، وتحقيق التوكل والتقوى ...

2- "الغزو غزوان : فأما من ابتغى وجه الله ، وأطاع الإمام ، وأنفق الكريمة ، وياسَر الشريك ، واجتنب الفساد ، فإن نومه ونَبْهَه أجرُ كله ، وأما من غزى فخراً ورياءً وسمعة ، وعصى الإمام ، وأفسد في الأرض ، فإنه لم يرجع بالكفاف" (حسنه الألباني) ..

3- الجهاد واجب مع الأمير البرّ والفاجر ، وقد ينصُر اللهُ الدينَ بقوم لا خلاق لهم ، ولا طاعة في معصية ..

4- كلمة الجهاد إذا أُطلقت في القرآن أو السنّة أو كلام العلماء فالمقصود بها : قتال الكفار – غير المعاهدين – لإعلاء كلمة الله ، ولا تنصرف عن هذا المعنى إلا بدليل ..

5- الحرب : الاقتتال بين الشعوب ، والقتال : يكون ضد بعض المسلمين وغيرهم ، والغزو : قصد العدوّ للقتال ، والرباط : المقام في الثغر ، والجهاد : قتال الكفار وغزوهم لإعلاء كلمة الله ..

6- الجهاد من أفضل الأعمال بعد الإيمان ، وهو أفضل ما يتطوّع به الإنسان ، ولا يستوي القاعد والمجاهد ، وأكثر الأحاديث جاءت في الصلاة والجهاد ..

7- من قاتل لراية عميّة ودعى لعصبية حزبية أو قُطرية أو قبلية أو شعوبية ، فمات : مات ميتة جاهلية ..

8- الديمقراطية والدولة المدنية والقومية والوطنية من دعاوى الجاهلية ، والحكم الإسلامي والدولة الإسلامية هي الدعوة الشرعية ..

9- من قاتل لمغنم أو لإظهار شجاعة ، أو رياء أو مكاثرة أو ليُقال ، أو لأي غرض من أغراض الدنيا ، فلا أجر له ..

10- على كل مخلصٍ يعمل من أجل الدين أن يوطّن نفسه لعداوة كل كافر ومنافق وعميل ومرتدّ وزنديق في الأرض ..

11- أعداء الإسلام على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم وأديانهم وشدة خلافاتهم دائماً يجدون طريقاً للإجتماع على حرب المسلمين ..

12- القتال يكون ضد الكفر البواح ، ولا يكون بين المسلمين قتال إلا دفع الباغي أو الصائل بما يكفّ عاديته ، مع الحرص على رجوعه وتوبته ..

13- كثرة القتل والإثخان في العدو سنّة شرعية في بداية كل حرب ضد الكفر والطغيان {حتى إذا أثخنتموهم} ، {ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يُثخن في الأرض} ..

14- قطع الرؤوس سنّة نبوية عمل بها الصحابة في الفتوحات ، فليُحدّ المجاهد شفرته ، وليُرح ذبيحته ..

15- الإعداد فرض على المسلمين لإرهاب العدو ، ويشمل الإعداد المادي والمعنوي ، فالإعداد وسيلة ، والإرهاب غاية ..

16- القوة الرمي ، وخير الرمي اليوم بالطائرات والدبابات والصواريخ ، والخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ..

17- العقل يقتضي تحييد من لا حاجة لنا بقتاله في وقت معيّن ، ومن لا نستطيع كسبه لا ينبغي استعداءه ..

18- لاينبغي خوض معارك جانبية لا حاجة لنا بها ، ولا التدخّل في قضايا الناس الداخلية إلا بالإصلاح ، وينبغي تأمير من يرضاه الناس بعد الفتح ، مع المراقبة ..

19- ليس كل من قاتل المجاهدين كافر ، بل قد يكون جاهلاً أو باغياً أو مغرراً به أو مبتدعاً ، وهؤلاء ليسوا كفار ، ويجب الحذر الشديد من مسألة التكفير ..

20- ينبغي غزو القلوب مع فتح البلاد ، والصحابة لم يُجبروا الناس على نمط من الحياة غير تطبيق الحدود ثم الشروط العمرية ، فالإلتزام كان عن قناعة بعد الدعوة بالحكمة ..

21- يجب أن تكون للمجاهدين حاضنة شعبية في كل بقعة يقاتلون فيها ، وينبغي أن يتبنى الناس الجهاد ويعتقدوا وجوبه وفضله وجدواه ..

22- أمر المؤمنين شورى بينهم ، وأهل الشورى هم القادة العسكريون والعلماء الربانيون الثقات والعقلاء من أهل الحكمة والدراية والتجربة ..

23- ينبغي معرفة العدو حق المعرفة ، وعدم الإستهانة به ، واختبار ردات أفعاله ، والعمل على زعزعة استقراره ..

24- ينبغي امتلاك زمام المبادرة ، ومباغتة العدو ، ومعرفة نقاط ضعفه وتضخيمها واستغلالها ، وتشتيت صفوفه وخلخلتها ، ومنعه التقاط أنفاسه ..

25- أهل الكفاءة هم الأمراء ، والثقات هم الرقباء ، وخير أمير : ذو البسطة في العلم والجسم القوي الأمين ..

26- التنازع والتحزّب والفرقة من أعظم أسباب الهزيمة ، والإتّباع وصلاح النية والإعداد المادي والمعنوي الجاد مع التوكّل على الله من أعظم أسباب النصر ..

27- من خصائص المؤمنين عدم الطعن واللعن والفحش والبذاءة واللمز والتنابز بالألقاب ، وحسن الظن بالمسلمين والعفو والصفح والتجاوز ، والبعد عن الضغينة والحسد والبغضاء ..

28- الحرب خدعة ، والتورية ضرورة ، والكذب في الحرب مباح ، فينبغي معرفة كل ما أمكن عن العدو ، وتغييب كل تحرّك عنه ..

29- ينبغي أن يعرف الجميع حقيقة راية المسلمين والأهداف التي يقاتلون من أجلها ، و في هذا الوضوح إعذار للعدو ، وجذب للأنصار ..

30- لا بد من التعامل مع من يدعي الإسلام بحذر شديد ، فلا يتحدث الناس أن المجاهدين يقتلون أصحابهم ..

31- المؤمنون أشداء على الكفار ، رحماء بينهم ، يوالون بعضهم ، ويتوادون ، ويتحابون في الله ، وينصرون بعضهم ، ولا يُسلمون بعضهم لأعدائهم ، ولا يظلم بعضهم بعضا ..

32- ما حدث في العراق قد يحتاج إلى مراجعة شاملة لإستراتيجية الجهاد في العالم أجمع ..

33- نحن لوحدة الصف أحوج منا لدحر العدو في معركة ، فدحر العدو في الحرب كلها قد يكون نتاج طاعة الله في وحدة الصف ..

34- لا ينبغي أن تشغلنا المعارك عن مراقبة الولاة ، فعزل أمير كل يوم خير من ظلم مسلم يتسلط علينا بالدعاء ..

35- معركتنا في سوريا مع النصيرية ، والتاريخ يشهد بأن جند الشام من أعقل أهل الأرض ، فلا يكونوا فريسة مكر العدو في التحريش بينهم ..

36- لا بد أن يربط المسلمين في العراق رابط أقوى من بغض تسلط الرافضة ، ولا يبنغي إهمال هذا الجانب لما بعد النصر بإذن الله ..

37- الإقتتال الداخلي في الشام نَزع البركة من الجهاد ، فلا بد من نبذ الفرقة ، ولابد من الصلح والوحدة لتحقيق النصر الموعود ..

38- لا بد من استغلال وجود الكثير من المجاهدين من الجبهات الأخرى في الشام لتوطيد العلاقات وتبادل الخبرات وتواصل القيادات ..

39- الفُرس في إيران أقلية ، وهناك أعراق تحارب الحكومة المركزية ، وإذكاء الخلاف يُشغل الرافضة عن الدول العربية ، والشعب الإيراني كاره لحكم الملالي ، واستعادة بلاد فارس ليس بالمستحيل ..

40- متى يكون للمجاهدين سلاح طيران يدك معاقل العدو ، وسلاح بحرية ، وأسلحة نوعية مصنّعة على أيدي مهندسيهم !!

41- معركة العراق لا تنتهي إلا بتحرير ميناء أم قصر ، وأن لا يكون للرافضة في العراق كلمة ، ويكونوا أذلة صاغرين ، ثم تبدأ الفتوحات الأخرى ..

42- إذا لمّح قائد بوقفٍ عامٍ للقتال ضد الكفار فعلى المجاهدين عصيانه وتولية غيره ، فالجهاد فرضٌ لا يتوقف بأمر إنسان كائناً من كان ..
43- من أغرب الأمور أن الأحداث تصير في بلادنا ، ونحن نصنعها ونعيشها ، ثم نقرأ عنها في الإعلام الغربي ، ونسلّم له تسليما !!
44- يجب التركيز على الإعلام بحرفية ومهنية وإتقان ، واستخدام جميع القنوات المتاحة ، والوصول إلى أكبر عدد ممكن لبيان حقيقة الجهاد وأهداف المجاهدين ..
45- السكوت في بعض مواقف الحرب أفضل من كثير الكلام وأهيَب ، ونشر أخبار الإنتصارات له مفعول السحر في قلوب المسلمين ..
46- اجتمع بعض أفراد الجيش العراقي السابق مع المجاهدين فنتجت فتوحات أبهرت العالم ، كيف لو كانت الجيوش العربية كلها تعمل مع المجاهدين ..
47- لا بد من إنشاء قاعدة صلبة فذّة فائقة التكوين راسخة الإيمان عمادها التوحيد والتجرّد والعلم ، تبرز للناس ، وتكون نواة لقيادة البشرية .. (مختصراً من كتاب "كيف ندعو الناس" لمحمد قطب ، وهو غاية في الأهمية لقيادات العمل الإسلامي) ..
48- من الجهل التطاول على قاعدة الجهاد وقادتها ، فهم بذلوا الغالي والنفيس لإبقاء جذوة الجهاد مشتعلة ، وقد يكون جميع المجاهدين اليوم حسنة من حسناتهم ..
49- النَّيل من الدولة الإسلامية في مثل هذا الوقت يعد من الخذلان للمسلمين ، والواجب أن نكون معها ضد أعداء الدين وإن خالفناها في بعض الأمور ..
50- السِّلمية سلّمت نساء المسلمين للفساق يهتكون أعراضهن في السجون ، والجهاد أطلق الأسيرات ، وقتَل المغتصبين ، وشفى صدور قومٍ مؤمنين ..
51- الحرب بين الحق والباطل سجال : فلا ينبغي اليأس ، ولا يجوز القنوط ، والهزيمة من عمل الناس ، وقد يكون اختبار ، والنصر من عند الله ، والعاقبة للمتقين ..
52- الجهاد ماضٍ إلى أن يقاتل آخر هذه الأمة الدجال ، ولا تزال طائفة تقاتل على الحق منصورة لا يضرها من خذلها أو خالفها ..
53- "المجاهدون شركاءُ لكل من يحمونه بسيوفهم في أعمالهم التي يعملونها وإن باتوا في ديارهم ، ولهم أجور مَن عَبَد اللهَ بسبب جهادهم وفتوحهم" (ابن القيم) ..
54- من جهّز غازياً أو خلفه في أهله بخير فله مثل أجره ، والتعرض للمجاهد أو لأهله بسوء من أعظم المحرمات وأكبر الخسائر يوم الحساب ..
55- الجهاد سياحة الأمة وتجارتها وحياتها ومفاتيح جنانها ، والتخلّف والقعود والتثاقل سبب العذاب الأليم والذل والإستبدال ..
56- الإستبدال يسبقه مخاض أليم تفنى فيه الأرواح ، وتُدمّر فيه البلاد ، وتزلزل الأمة حتى ييأس الكثير من الفرج ، فيخرج جيل النصر من بين الركام ..
57- المسلم : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من لم يَسلم الكفار من لسانه وماله ويده ، ولا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا ..

58- في الرخاء يبرز الإيمان والورع والتقوى والحرص على الدين ، وفي الشدّة ينكشف الغطاء ، ويظهر النفاق ، وتُعرف المعادن ..

59- من نَصر مسلماً نصره الله ، ومن خذل مسلماً خذله الله ، ومن كان في حاجة مسلم كان الله في حاجته ، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه ..

60- من خصائص البنيان المرصوص أنه متداخل متشابك يشدّ بعضه بعضاً ، وإذا ضعفت لبنة واحدة ضعف البناء وتخلخل ..

61- من ترك دِفاعَ كافرٍ عن مؤمن تثاقلاً من غير عُذر يُسقط به عنه القيام ، فقد ترك المعاونة على البر والتقوى ، وجعل للكافرين سبيلاً على المؤمنين" (ابن المناصف) ..

62- الهجرة قرينة الجهاد ، وهي واجبة من دار الكفر ، والإيواء والنصرة من دلائل الإيمان والولاية ، وإجابة المستنصِر في الدين واجبة ..

63- طلب الشهادة سنّة نبوية ، والإنغماس في العدو من هدي الصحابة ، والقتال في الصف الأوّل من أعظم القربات الموصلة لأعلى الدرجات ..

64- ليس كل من قاتل ينال الشهادة ، فالشهادة درجة عالية يختص بها اللهُ أولياءه المؤمنين ، يتّخذهم وينتقيهم ويصطفيهم من بين المجاهدين ..

65- من قُتل دون ماله أو دينه أو دمه أو أهله فهو شهيد ، والمبطون والغَرِق والحَرِق وغيرهم شهداء ، وليسوا في الأجر مثل شهيد المعركة ، ولا يأخذون أحكامه ..

66- "أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" (صححه الألباني) ، "وسيّد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله" (حسّنه الألباني) ..

67- "عجبتُ لمن لا يجدُ القوتَ في بيتِه كيف لا يخرجُ على الناسِ شاهرًا سيفَهُ" (روي عن أبي ذر ، وعن عمر بن الخطاب) ..

68- الخُيلاء في الحرب من المستحبّات ، ويحصل به كسر نفس العدو وإرهابه ، والفرق بين الخيلاء وبين العُجب والكِبر : النية ..

69- ولاء المسلم للمسلم فقط ، وبراءَه من جميع الكفار على اختلاف مشاربهم وأديانهم واجب ، والحب والبغض في الله من أوثق عرى الإيمان ..

70- لا يجوز تحكيم غير شرع الله في صغيرة ولا كبيرة ، ومن فعل فإنه يكون ظالماً فاسقاً كافراً بنصّ كتاب الله (المائدة : 44-45-47) ..

71- سنقاتل النصارى في آخر الزمان ، وسنفتح روما ، وسنقاتل اليهود ، وسينطق الحجر والشجر ، وسيدخل الإسلام كل بيت مدر ووبر ، بعزّ عزيز أو بذُلّ ذليل ..

72- من خصائص هذه الأمة أنها نُصرت بالرُّعب ، وبُعثت بالسيف لتقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، وأُحلّت لها الغنائم ..

73- مَن مات ولم يغزُ ولم تحدّثه نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق ، ومن منع الناس من الجهاد (باليد أو باللسان) كان عليه وزرهم ووزر ما يحدث للمسلمين لعدم النفير ..

74- من لم يستطع جهاد قلبه بمغالبة هواه ومدافعة الشيطان وإخضاعه لطاعة الرحمن فهو عن جهاد عدوّه أعجز ، وهذا الجهاد متعيّن على كل مسلم ..

75- كان الجهاد صفحاً ، ثم جدالاً ، ثم إذناً بالقتال ، ثم الأمر بالقتال دفاعاً ، ثم الأمر بالقتال في غير الأشهر الحُرم ، ثم الأمر بالقتال مطلقاً ..

76- من قال لا إله إلا الله فهو معصوم النفس والمال إلا بحقها ، وحسابه على الله ..

77- طاعة الأمير واجبة في غير معصية ، ومن المعصية ترك الجهاد المتعيّن أو قتل المسلمين أو إيذائهم بغير وجه حق ..

78- المُخاطَبون بالجهاد هم الرجال المسلمون الأحرار البالغون المطيقون للقتال ..

79- من المعذورين في الجهاد : الأعمى والأعرج والمريض ، والضعيف ، والذي لا يجد ما يُنفق ولا يجد من يُجهّزه ، والمرأة والطفل ليسوا من أهل الجهاد ..

80- المرأة تشارك في الجهاد بالتطبيب والسقيا والخدمة وما شابه ذلك من الأعمال ، ويُرضخ لها ، وإن خيف عليها الأسر فلا تخرج ..

81- يجب إخراج اليهود والنصارى والمشركين من جزيرة العرب ، فلا يجتمع فيها دينان ، ويجب هدم جميع دور عبادة الكفار فيها مع حرمة بناءها اتفاقاً ..

82- من بلغته دعوة الإسلام يُقاتَل دون الحاجة لدعوته ، واستحب البعض تجديد الدعوة مع الإمهال ثلاثاً يُخيَّر فيها بين الإسلام أو الجزية أو القتال ..

83- لا يجوز قصد قتل نساء وأطفال العدو ، ويجوز قتلهم إن تترسوا بهم أو شاركوا في القتال بالنفس أو بالرأي أو غيره ، أو إذا قتل العدو نسائنا وأطفالنا ..

84- يجوز معاملة العدو بالمثل فنقتلهم بالكيفية التي يقتلوننا ، ولا يجوز معاملتهم بالمثل في معصية : كأن نفعل الفاحشة كما يفعلون ..

85- يجوز قتل المسلمين تبعاً إذا تترس بهم العدو إن لم نستطع قتله إلا بذلك ، وهذا بلا خلاف ، لكن ينبغي عدم التوسّع في مسألة التترس ..

86- لا يجوز الغدر ولا الغلول ولا المُثلة ، ولا تُقتَل الرُّسل ، ويوفى للمعاهد عهده أو يُنبذ إليه على سواء ..

87- "المؤمنون تكافأُ دمائهم ، يسعى بذمّتهم أدناهم ، ويُجير عليهم أقصاهم ، وهم يدٌ على من سواهم" (مسلم)

88- الأمير مخيّر في الأسرى (الرجال) بين القتل والاسترقاق والمنّ والفداء وضرب الجزية ، يراعي في ذلك الأصلح للأمة ، ويعامَل الأسرى معاملة حسنة ..

89- والأمير غير مخيّر في السبي (النساء والذريّة) فهؤلاء غنيمة للمجاهدين ، إلا أن يستطيب نفوس الغانمين ، ثم يتصرف فيهم وفق المصلحة ..

90- خُمس الغنيمة لبيت المال ، وأربعة أخماس للمجاهدين ، والسّلب للقاتل ، وللأمير أن ينفل ..

91- ينبغي الإكثار من الدعاء عند القتال فهو موطن إجابة ، ويُستحب الدعاء بالمأثور ..

92- إذا صالحنا أو عاهدنا عدواً ثم نقض العهد بعضهم وأقرهم الباقون ورضوا بذلك ، نبذنا إليهم عهدهم وغزونا الجميع ..
93- لا يوجد في شرعنا "مدني" و"عسكري" ، فالرجل القادر على حمل السلاح من الأعداء المحاربين يعتبر حربياً يجوز قتله ..
94- التحريض على القتال واجب أمَر الله به في كتابه ، ويتأكّد على أهل العلم وولاة الأمر ..
95- إذا اعتدى العدو أو همَّ بالاعتداء على قُطْر إسلامي يُصبح الجهاد فرض عين على المقصودين ، ثم على الذين يلونهم والذين يلونهم حتى تحصل الكفاية ، وهذا بلا خلاف ..
96- لا استئذان في فروض الأعيان : فمن لا يُستأذن في الصلاة المفروضة لا يُستأذن في الجهاد المُتعيّن ..
97- جهاد الطلب هو غزو العدو في عقر داره ، وهو فرض كفاية ، وقيل فرض عين ، وله شروط وأحكام تختلف عن جهاد الدفع الذي "لا يُشترط له شرط" (ابن تيمية) ..
98- يُستأذن الوالدان المسلمان في جهاد الطلب ، وكذا السيّد ، والدائن ، وولي الأمر ، ولا استئذان في جهاد الدفع ..
99- آية السيف (التوبة : 5) نسخت أصل العلاقة بين المسلمين والكفار من السلم إلى الحرب ..
100- الجهاد فرض عين على من حضر القتال ، وعلى أهل البلاد الذين نزل عليهم الكفار ثم على الأقرب فالأقرب ، وعلى الذين استنفرهم الإمام ، ولاستنقاذ الأسرى ..
101- لا بأس أن يبايع الجنودُ الإمامَ على الهجرة ، والتزام الطاعة ، والجهاد ، والتوحيد ، وعدم الفرار ، وعلى الموت ..
102- كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يخرج للغزو يوم الخميس ، وأن يغزو فجراً ، وربما فاجأ العدو نهارا ..
103- يجوز الإنسحاب إذا كان العدو أكثر من ضعف عدد المجاهدين ، ولا بأس بالصبر ، ولا يجوز الإنسحاب عن الذراري فيسبيهم العدو ..
104- لا يجوز للأمير استصحاب المخذلين الذين يزهّدون الناس في الجهاد ، ولا المرجفين الذين يخوّفون المسلمين من عدد العدو وعدّته ..
105- يُستحب اتخاذ الشعارات في المعارك كـ "أمت أمت" و "يا منصور" و "حم لا يُنصرون" وغيرها ..
106- الجمهور على عدم جواز الإستعانة بالمشركين في القتال ، ومن أجازوه جعلوا شروطاً : كأن يحسنوا الظن بالمسلمين ، وأن يكون المسلمون أقوى منهم ، وأن يكونوا على خلاف من يحاربون ...

وأختم بهذه الآيات التي قال العلماء بأنها أجمع شيء جاء في آداب القتال ، قال تعالى {يا أيُّها الَّذين آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللهّ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وأَطِيعُوا اللهَّ وَرَسُولَهُ وَلا تَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللهّ مَعَ الصَّابِرِينَ * وَلا تَكُونُوا كالَّذينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بَطَراً وَرِئَاء النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهّ وَاللهَّ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} (الأنفال :45-47) ..

والله أعلم .. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

كتبه

حسين بن محمود

30 شعبان *1435*هـ